الى كاهن لنا يقال له خطر بن مالك وكان شيخا كبيرا قد اتت عليه مايتا
سنة وثمانون سنة وكان من اعلم كهاننا فقلنا له يا خطر هل عندك علم
من هذه النجوم التي يرمى بها فانا قد فزعنا لها وخفنا سوء عاقبتها فقال
ايتوني بسحر اخبركم الخبر الخبر ام ضرر او لامر ام حذر قال فانصرفنا عنه
يومنا فلما كان من غد في وجه السحر اتيناه فاذا هو قائم على قدميه شاخص
في السما بعينيه فناديناه يا خطر فاومي الينا ان امسكوا فامسكنا
فانقض نجم عظيم من السما وصرخ الكاهن رافعا صوته اصابه اصابه
خامره عقابه عاجله عذابه احرقه شهابه زايله جوابه يا ويله ما حاله
بلبله بلباله عاوده خباله تقطعت حباله وغيرت احواله ثم امسك
طويلا وهو يقول • يا معشر بني قحطان • اخبركم بالحق والبيان • اقسمت
بالكعبة والاركان • والبلد المؤتمن السدان • لقد منع السمع عتاة الجان
بثاقب • بكف ذي سلطان • من اجل مبعوث • عظيم الشان • يبعث
بالتنزيل والفرقان • وبالهدى وفاصل القران • تبطل به عبادة
الاوثان • قال فقلت ويحك يا خطر انك لتذكر امرا عظيما فماذا
ترى لقومك • فقال ارى لقومي • ما ارى لنفسي • ان يتبعوا خير بني الانس
برهانه مثل شعاع الشمس • يبعث في مكة دار الحمس بحكم التنزيل
غير اللبس • فقلنا له يا خطر وممن هو فقال والحياة والعيش انه

لمن قريش

لمن قريش • ما في حكمه طيش • ولا في خلقه هيش • يكون في جيش • واي جيش
من آل قحطان • فقلنا له بين لنا من اي قريش • هو فقال •

• والبيت ذي الدعائم • والركن والاحائم •
• ان لمن نجل هاشم • من معشر اكارم •
• يبعث بالملاحم • وقتل كل ظالم •

• ثم قال •

• هذا هو البيان • اخبرني به رئيس الجان •

ثم قال الله اكبر جا الحق وظهر وانقطع عن الجن الخبر ثم سكت
واغمي عليه فما افاق الا بعد ثلاث فقال لا اله الا الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لقد نطق عن مثل نبوة وانه
ليبعث يوم القيمة امة وحده قال السهيلي المعنى وصابه مثل وشاح
واشاح وتكون الهمزة بدلا من واو مكسورة وروينا من طريق ابن
ماجه حدثنا محمد بن يحيى حدثنا اسرائيل حدثنا سماك بن حرب عن عكرمة
عن ابن عباس ان قريشا اتوا امراة كاهنة فقالوا لها اخبرينا اشبهنا
اثرا بصاحب المقام فقالت ان انتم جررتم كساء على هذه الارض السهلة
ثم مشيتم عليها انباتكم فجروا كساء ثم مشى الناس عليها فابصرت اثر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هذا اقربكم اليه شبها ثم مكثوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)